

العمدة

[149] والخبر طويل، حذفنا منه ذكر عامر لانه خارج عن غرضنا في الخبر. 227 - وفي آخر كراس من الجزء المذكور ايضا، من صحيح مسلم، وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب - يعنى ابن عبد الرحمان القارئ عن سهيل، عن ابيه، عن ابي هريرة: ان رسول الله صلى الله عليه وآله، قال يوم خيبر: لاعطين هذه الراية رجلا، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه. قال عمر بن الخطاب: ما احببت الامارة الا يومئذ، قال: فتشارفت لها رجاء ان ادعى لها، قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام فاعطاه اياها، وقال: امش. ولا تلتفت، حتى يفتح الله عليك. قال فسار علي شيئا، ثم وقف ولم يلتفت، فصرخ: يا رسول الله صلى الله عليه وآله على ماذا اقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا: ان لا اله الا الله، وان محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك. فقد منعوا منك دمائهم واموالهم الا بحقها، وحسابهم على الله (1). 228 - وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز يعنى ابن ابي حازم - عن ابي حازم، عن سهل، - ح - وحدثنا قتيبة بن سعيد، واللفظ هذا قال: حدثنا يعقوب - يعنى ابن عبد الرحمان - عن ابي حازم قال: اخبرني سهل بن سعد: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يوم خيبر: لاعطين هذه الراية رجلا، يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم، ايهم يعطاها، قال: فلما اصبح الناس، غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله كلهم يرجو ان يعطاها، فقال: اين علي بن ابي طالب؟ فقالوا: هو يا رسول الله يشتكى عينيه، قال فارسلوا إليه، فأتى به، فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عينيه، ودعا ه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع، فاعطاه الراية فقال له علي عليه السلام: يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم

(1) صحيح مسلم الجزء السابع ص 121 (*) .